

النهاية في غريب الأثر

- { صبا } (ه) فيه [أنه رأى حُسَيْنًا يلعب مع صَبْوَةٍ في السُّكَّة] الصَّبْوَةُ والصَّبْيَةُ : جمعُ صَبْيٍ والواوُ القياسُ وإن كانت الياءُ أكثر استعمالاً .
- (ه) وفيه [أنه كان لا يُصَبِّي رأسَه في الركُوع ولا يَقْنَعُهُ] أي لا يَخْفِضُه كثيراً ولا يُمِيلُه إلى الأرض من صَبَأ إلى الشيء يَصْبُو إذا مَالَ . وصَبْيُ رأسه تَصْبِيَةٌ شُدْدٌ للتكثير . وقيل هو مهموز من صَبَأ إذا خَرَجَ من دين إلى دين . قال الأزهري : الصَّوَابُ لا يُصَوَّبُ . ويرَوَى لا يَصُوبُ . وقد تقدم .
- ومنه حديث الحسن بن علي [واللَّهِ ما تَرَكَ ذهباً ولا فِضَّةً ولا شيئاً يُصَبِّي إليه] .
- (س) ومنه الحديث النخعي [وشابٌ لِيَسْتَلِه صَبْوَةٌ] أي مَيْلٌ إلى الهَوَى وهي المرَّة منه .
- ومنه حديث النخعي [كان يُعْجِبُهُم أن يكونَ للغلام إذا نَشَأَ صَبْوَةٌ] إنما كان يُعجبهم ذلك لأنه إذا تاب إِرْعَوَى كان أشَدَّ لِإِجْتِهَادِهِ في الطَّاعَةِ وأكثرَ لِنَدَمِهِ على ما فَرَطَ منه وأَبْعَدَ له من أن يُعْجِبَ بَعَمَلِهِ أو يَتَّكِلَ عليه .
- وفي حديث الفِتنِ [لتَعُودُنَّ فيها أساودَ صُبِّي] هي جمعُ صَابٍ كغازٍ وغُزَّى وهم الذين يَصْبُون إلى الفِتنَةِ أي يَمِيلُونَ إليها . وقيل إنما هو صُبِّاءُ جمع صابئ بالهمز كشاهدٍ وشُهَّادٍ ويُرَوَى : صُبُّ . وقد تقدم .
- (س) ومنه حديث هَوَازِنَ [قال دُرَيْدُ بن الصَّحْمَةِ : ثم أَلْقِ الصُّبِّيَ على مُتُونِ الخيل] أي الذين يَشْتَهُون وَيَمِيلُونَ إليها وَيُحِبُّونَ التَّقَدُّمَ فيها والبرَّاز .
- وفي حديث أم سلمة رضي اللّهُ عنها [لمَّا خَطَبَهَا النبي صلى اللّهُ عليه وسلم قالت : إني امرأةٌ مُصْبِيَةٌ مُؤْتِمَةٌ] أي ذاتُ صَبِيانٍ وأَيَّتَامٍ .